

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve

Traduire en français le texte ci-dessous.

مفهوم الأمن الغذائي العربي

تختلف تعاريف الأمن الغذائي من دولة إلى دولة ومن منطقة حسب الابدولوجيات و الثقافات، و لقد اتخذت المنظمة العربية للتنمية الزراعية تعريف الأمن العربي على النحو التالي :

توفير الغذاء بالكمية و النوعية اللازميتين للنشاط الحيوي وبصورة مستمرة لكل أفراد الأمة العربية إعتقادا على الانتاج المحلي في المنطقة العربية وعلى اساس الميزة النسبية لانتاج السلعة الغذائية لكل قطر و اتاحتها لكل المواطنين بالأسعار التي تتناسب مع مداخلهم و إمكانياتهم المادية.

إن هذا يعني ان تعمل كل دولة من الدول العربية على انتاج أكبر قدر من الغذاء بطريقة إقتصادية تراعي في ميزاتها النسبية في انتاج أنواع معينة من السلعة الغذائية حسب مواردها الطبيعية، حيث تكون منتجاتها قادرة على التنافس في الأسواق الخارجية حتى تتمكن من تصدير ما يفيض منها للأسواق العربية و الأجنبية و تستورد منها ما تحتاجه من سلع غذائية.

إن مسؤولية الدولة ضمن هذا المفهوم للأمن الغذائي هو أن توفر لمواطنيها ما يكفي من الغذاء بالكم و النوع اللازم للنشاط الحيوي مع مراعاة العدالة الاجتماعية. على الدولة أن تراعي مخزون كافٍ من الغذاء لفترة زمنية محددة - ثلاثة أشهر -

إن المفهوم العام للأمن الغذائي لا يعني بأي حال أن تتقدم كل دولة بانتاج ما تحتاجه من غذاء حيث لا يكون ذلك ممكنا في كثير من الدول، و خاصة الدول العربية. لكن كل دولة إقامة الروابط التجارية و الاقتصادية المتبادلة مع الدول الأخرى لضمان حصولها على ما تحتاجه من غذاء بسهولة و في الوقت المناسب و الكمية اللازمة.

إن التعاون العربي المطلوب في تحقيق الامن الغذائي هو أن تعمل كل دولة على سد متطلباتها من السلع من إنتاج الدول العربية الأخرى بقدر الامكان، و أن تصدر الدول العربية الأخرى منتجاتها الزراعية و تعطي الافضلية للدول الشقيقة.

لقد أصبح الأمن الغذائي هو أحد أسس البرامج التنموية العربية و خاصة منذ عقد السبعينات عندما ارتفعت أسعار الغذاء مع إرتفاع أسعار النفط فأصبحت الدول العربية غير النفطية تواجه المشكلة من الحدين : ارتفاع السلعة الغذائية و ارتفاع النفط. إن هذا الأمر يتطلب العمل نحو مواجهة هذا الموقف بزيادة الانتاج القطري...

في ظل هذه المفاهيم يمكن طرح رؤى مستقبلية كفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة. يجب أن توجه الجهود القطرية و الإقليمية و القومية نحو وضع سياسات عربية زراعية منسقة ومشاركة. المطلوب هو رفع كفاءة إستغلال المواد الزراعية العربية المتاحة من أرض و ماء و كوادر بشرية.

لا بد من العمل على ترشيد استهلاك السلعة الغذائية و العمل على الحد من الأسواق في الاستخدام. هنا يبرز تفعيل و تنشيط برامج التثقيف الغذائية و الارشاد و النوعية.

مأخوذ من كتاب الأمن المائي العربي

مركز الدراسات العربي الاربوي

باريس 2000.